

الوكالة الحضرية للصخيرات-تمارة : 2015 سنة وثائق التعمير بامتياز

احتضن مقر عمالة الصخيرات-تمارة يوم الجمعة 25 مارس 2016 على الساعة الثالثة بعد الزوال، أشغال المجلس الإداري للوكالة الحضرية للصخيرات-تمارة في دورته الثالثة، تحت رئاسة السيد وزير التعمير واعداد التراب الوطني بحضور السيد يونس القاسمي، عامل عمالة الصخيرات - تمارة و السيد زهير الزمزمي رئيس مجلس عمالة الصخيرات - تمارة. وقد شكلت هذه الدورة مناسبة سانحة للتطرق إلى المجهودات التي بذلتها الوكالة الحضرية للصخيرات-تمارة على مستوى استكمال ورش التغطية بوثائق التعمير وكذا على مستوى مواكبة الدينامية العمرانية لمجالها الترابي. كما تم خلالها أيضا عرض منجزات هذه المؤسسة برسم سنة 2015 وكذا الوقوف على برنامج عملها المستقبلي للفترة 2016-2018. وقد تميزت حصيلة سنة 2015 بالمنجزات التالية:

على مستوى التخطيط الحضري:

عملت الوكالة الحضرية على توفير التغطية بوثائق التعمير لتنمية مجالها الترابي، وتقوية جاذبيته التنافسية، وذلك من خلال إنجاز تصاميم التهيئة والسهل على تحيين مضامينها، مما ترتب عنه :

- المصادقة على أربع (04) تصاميم تهيئة جماعية تهتم جماعات سيدي يحيى زعير والهروهرة وعين عتيق والمنزه مكنت من:
- فتح مناطق تعمرية جديدة ستوفر فرص عقارية للاستثمار في المشاريع السكنية وبالتالي المساهمة في التقليل من العجز السكني؛
- توفير مناطق صناعية وخدماتية ولوجستية تفوق مساحتها الإجمالية 500 هكتار، ستمكن من إنعاش الاقتصاد وخلق فرص الشغل، كما ستعزز، في هذا الميدان، ريادة المجال الترابي لعمالة الصخيرات-تمارة على المستوى الجهوي.
- التقدم في إنجاز ست (06) وثائق تعمرية تتعلق بكل من جماعات تمارة؛ وعين العوده؛ والصخيرات؛ والصباح؛ وأم عزة، مما سيمكن من التأطير العمراني والمعماري للمجالات الترابية لعمالة الصخيرات-تمارة.

على مستوى التدبير الحضري:

اتسمت أنشطة الوكالة الحضرية على مستوى التدبير الحضري، بالسهل الحازم على مواكبة الدينامية العمرانية التي يعرفها مجال تدخلها وتأطير مختلف المشاريع المقدمة، وذلك من خلال:

- دراسة المشاريع الكبرى مما نتج عنه تزايد مهمما بنسبة 20%، يعزى إلى جاذبية مجالها للاستثمارات العمرانية؛
- تأطير إحداث لجنة الشباك الوحيد على مستوى جماعتي الصخيرات وسيدي يحيى زعير؛

-تعزيز عمل اللجنة الإقليمية للتعمير ولجنة الشباك الوحيد بجماعة تمارة:

-مواكبة برنامج الرباط مدينة الأنوار، مما أسفر عن الموافقة على مجموعة من المشاريع السكنية ستنجز على ما يناهز 330 هكتار، ستوفر 6375 بقعة لإعادة الإيواء و402 بقعة للوقاية و3796 للموازنة: مواكبة تنزيل مخطط الإقلاع للمدينة الجديدة تامسنا الذي تشرف على إنجازه شركة التهيئة العمران-تامسنا (القطب الجامعي؛ المستشفى المحلي؛ المسجد الجامع؛ التأهيل الحضري للمحاور الطرقية الرئيسية).

على مستوى التأهيل المؤسسي:

عملت الوكالة الحضرية على مستوى التأهيل المؤسسي والموارد البشرية على الرقي بأدائها وتجويده وعصرنة أجهزتها والمعاريف المعلوماتية لمستخدميها وتطوير أنظمتها المعلوماتية، وذلك عبر إعداد الأرضية المناسبة للانتقال بالوكالة الحضرية إلى التدبير اللامادي للمساير طبقاً لأهداف المخطط الرقمي للحكومة، مكنت من:

-توفير الخدمة الرقمية المتعلقة بطلب مذكرة المعلومات التعميرية؛

-الإطلاع على مضامين ومحتويات وثائق التعمير عبر البوابة الإلكترونية؛

هذا، وقد تم كذلك خلال هذه الدورة عرض التقرير المالي للوكالة الحضرية، والذي تم التطرق فيه إلى حصيلة تنفيذ ميزانية 2015 ومشروع ميزانية 2016.

كما تم أيضاً تقديم برنامجي العمل برسم سنة 2016 وللفترة 2017-2018، وفق مقارنة جديدة تعتمد على التعمير المستدام عبر تخطيط استراتيجي واستشراقي من خلال آليات تعميرية مندمجة ومبنية على الالتقائية تأخذ بعين الاعتبار:

-البعد البيئي والإيكولوجي والطاقي عبر تكريس ثقافة البيئة النظيفة والنجاعة الطاقية الطاقات المتجددة؛

-البعد الوقائي عبر التصدي للأخطار الطبيعية والتكنولوجية والصناعية (الفيضانات، الزلازل، التلوث...):

-البعد الرقمي عبر اعتماد التدبير اللامادي للخدمات المقدمة للفرقاء.

وقد شكلت هذه الدورة مناسبة سانحة لعرض مجموعة من مشاريع التوصيات التي تمت المصادقة عليها.